برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-A/Add.2
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع موريتانيا ٥٥ (التوسع السابع)

(WIS No. MAU 0005507)

المعونة لقطاع التعليم الأساسي

مدة المشروع	أربع سنوات
متوسط عدد المستفيدين في السنة	٥٢ ٠٠٠ تلميذ
مجموع تكاليف الأغذية	١٥٠ ٧٩١ ٤ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٠٦١ ٧١٣ ٨ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ١٣٦ أوقية في فبراير/شباط ١٩٩٦.

للحصول على بيانات إحصائية مفصلة، يرجى الرجوع إلى "الملامح القطرية لموريتانيا" الصادرة عن البرنامج، ويمكن الحصول عليها عند الطلب.

الموجز

أحيط **المجلس التنفيذي** في دورته العادية الثانية علما بمخطط الاستراتيجية القطرية المقرر لموريتانيا. وستوجه معونة **البرنامج** إلى السكان الذين يعيشون في ظل ظروف انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية التي تعاني من صعوبات التموين والتي تتسم بأقل معدلات الالتحاق بالمدارس.

ويمثل هذا المشروع المساهمة السابعة، التي يقدمها البرنامج إلى قطاع التعليم منذ عام ١٩٦٤. ويعنى هذا التوسع بتلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق الريفية في الولايات الست، التي تتميز بأقل معدل للالتحاق بالمدارس (وخصوصا التحاق الفتيات) بالمدارس، حيث تعيش أشد الأسر فقرا. وتتسم هذه المناطق بانخفاض الإنتاجية الزراعية، كما أن سكانها الذين لا تتوافر لهم سوى دخول ضئيلة مهمشون بالنسبة للدوائر الاقتصادية.

وترمي المعونة الغذائية إلى تحسين الظروف الدراسية للتلاميذ وتحقيق الاتساق في معدلات المواظبة المدرسية.

ويسهم المشروع في إنجاز الأولوية الحكومية الموجهة لتحقيق التعليم للجميع في عام ٢٠٠٠، كما يتكامل مع برامج الحكومة في مضمار مكافحة الفقر.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها وإجازتها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:

المدير الإقليمى:	V. Sequeira	5228-2301
المسؤول عن عمليات موريتانيا:	J. Wagner	5228-2381

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

تحليل المشكلات

١- أدى إصلاح البنيات التعليمية والإدارية الذي اضطلعت به الحكومة في عام ١٩٨٦ إلى ارتفاع الطلب الاجتماعي بصورة ملموسة على التعليم حيث تعذرت تلبية هذا الطلب نتيجة لعدم توافر البنى اللازمة لاستيعاب مزيد من التلاميذ. ومكنت زيادة ميزانية وزارة التربية الوطنية لعام ١٩٩٤ من النمو بمعدل ١٣,٣٥ في المائة (مقارنة بعام ١٩٩٣)، حيث استأثر التعليم الأساسي بنسبة ٤٠ في المائة من النفقات الجارية للتعليم. وفي الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣، ارتفع عدد الأطفال المسجلين في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية من ٠٠٠ ٣٣ طفل إلى ٠٠٠ ٥٧ طفل، أي من ٤٨ في المائة إلى ٨٨ في المائة من الفئة العمرية للأطفال في سن الدراسة ممن تبلغ أعمارهم ست سنوات.

٢- وفي مجموع الولايات الثلاث عشرة، يقل معدل الالتحاق بالمدارس عن المتوسط القومي كثيرا في ست من الولايات الفقيرة الواقعة في شرق البلاد ومنطقة الحوض الشرقي، إذ يبلغ: هذا المعدل في الحوض الشرقي ٤٥ في المائة، وفي الحوض الغربي ٤٧ في المائة، وفي عصبة ٤٥ في المائة، وفي غرغل ٤٩ في المائة، وفي براكنة ٥٧ في المائة، وفي غيديماغة ٤٦ في المائة. وفي عام ١٩٩٤، كان المتوسط القومي ٧١ في المائة.

٣- يقل معدل التحاق الفتيات بالمدارس عن معدل التحاق الفتيان حيث يبلغ ٤٥ في المائة فقط من مجموع السكان المتعلمين. على أن سكان مناطق الحوض وشرق البلاد بصفة خاصة يتسمون بقلة إدراكهم للفوائد الناجمة عن تعليم الفتيات، وتبلغ نسبة الأمية لدى النساء الموريتانيات ٧٠ في المائة مقابل ٥١ في المائة من الرجال الأميين. وعلى الرغم من أن معدل الالتحاق بالمدارس في الولايات الست الأشد فقرا تحسن على نحو ملموس في الفترة بين ١٩٩١ و ١٩٩٥، ظل معدل التحاق الفتيات أقل من معدل التحاق الفتيان بالمدارس، كما ظل أقل من معدل التحاق الفتيات بالمدارس في جميع الأقاليم الأخرى. وفي نفس الفترة، ارتفع معدل التحاق الفتيات بالمدارس في المتوسط من ٤٩ في المائة إلى ٧٠ في المائة، بينما ارتفع معدل التحاق الفتيان من ٦١ في المائة إلى ٧٤ في المائة.

٤- وفي المناطق الريفية الأقل نموا، تعمل الحكومة على تشجيع الالتحاق بالمدارس عن طريق تجميع المدارس الصغيرة. وتعتزم الحكومة، وعيا منها بعدم توافر المقاعد الدراسية اللازمة، تشييد ٠٠٠ ٢ حجرة دراسة في الفترة من ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٠، حيث يزمع تشييد ٧٥ في المائة منها في الولايات الست الفقيرة الوارد ذكرها فيما تقدم. وستوجه الأولوية لتخفيض الفوارق بين الولايات شديدة الفقر والولايات الأخرى في البلاد.

٥- وتندرج الأسر الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في الفئة السكانية الأشد فقرا (حيث تعيش ٦٣ في المائة منها في حالة فقر مدقع). وتتسم هذه الأسر بتدني مستواها التعليمي، وعدم تدريبها المهني، وتعسر سبل حصولها على الائتمان وضعف مستوى الإشراف عليها. وكذلك تظل هذه الفئة السكانية عرضة لانعدام الأمن الغذائي بسبب العوامل المناخية (الجفاف وعدم كفاية الإنتاج)، والعوامل الديموغرافية (الكثافة السكانية) والعوامل المؤسسية (عدم تيسر الخدمات الاجتماعية الأساسية). ونظرا لأن النساء يرأسن ٤٦,٦ في المائة من الأسر الزراعية في المناطق الريفية، فإن تدني مستوى تعليم النساء يشكل أحد العوائق في سبيل رفع الإنتاجية.

٦- وبعد ثلاث سنوات من الجفاف في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢، كانت المواسم الزراعية الثلاثة التالية جيدة نسبيا، حيث بلغ معدل المتوفر من الحبوب نحو ٤٣ في المائة من الاحتياجات. غير أن العجز الغذائي هيكلي في جوهره، إذ لايزال الزحف الصحراوي مستمرا، مما يؤدي إلى نزوح أعداد كبيرة من سكان الأرياف وتركيزهم في المنطقة التي يعادل فيها خط التماطر ١٥٠ ملليمترا، أي في جنوب البلاد. وتستأثر مناطق غرغل وغيديماغة والجزء الجنوبي من

براكنة وترارزة بأعلى نسبة من الفقر المدقع (٦٠,٦ في المائة)؛ كما أن منطقتي (عصبة والحوضين) أكثر تأثرا بالفقر المدقع (٦٥ في المائة) من الوسط (٤٩ في المائة). وترد موريتانيا في التقرير بشأن التنمية البشرية الصادر في ١٩٩٥ **عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** في المرتبة الخمسين بعد المائة من ١٧٤ بلدا.

٧- وتبين من استقصاء أُجري في يونيو/ حزيران ١٩٩٥ (الذي يشكل فترة استجابة لحاجات المستهلكين) في براكنة، وشمل ٤٢٦ تلميذا تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة في ١١ قرية من قرى المنطقة، أن ٤٢,٤ في المائة من الأطفال على درجة مفرطة من الهزال (دون النقطة المئوية العاشرة)، وأن ٤٥,٥ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و٧ سنوات يعانون من فقر الدم. وفي المدرسة حيث تنتظم الحصص الدراسية صباحا وفيما بعد الظهيرة، يجوع الأطفال أثناء فترة الراحة عند منتصف النهار. والحال أنهم إذا ما رجعوا إلى أهليهم في تلك الفترة فلا يعودون إلى الدراسة في فترة ما بعد الظهيرة. كما أن الأسر التي تعيش في القرى الواقعة في المناطق المستفيدة والتي يصعب الوصول إليها تعاني من صعوبات التموين التي تزداد تعقيدا نتيجة لعدم كفاية دخول هذه الأسر.

معونة البرنامج السابقة لقطاع التعليم

٨- بدأ **البرنامج** في تقديم المعونة إلى قطاع التعليم عام ١٩٦٤، وبالموافقة على مشروع موريتانيا ٥٥ (التوسع السادس)، ارتفعت قيمة هذه المعونة إلى ٢٦,٦ مليون دولار. وفيما قبل إعادة هيكلة النظام التعليمي في عام ١٩٨٦ كان لمعونة البرنامج أغراض متعددة منها (١) مساعدة الحكومة على زيادة عدد المنح المقدمة للطلاب الداخليين في التعليم الثانوي؛ (٢) ومنذ ١٩٧٠، تقديم معونة رائدة لثلاثين من المقاصف المدرسية في قطاع التعليم الأساسي ثم إلى ٨٦ مقصفا عام ١٩٧٣. وباعتماد مشروع موريتانيا ٥٥ (التوسع السادس)، أُدمجت المساعدة لأول مرة في استراتيجية حكومية على المستوى القطري.

٩- وخلال عام ١٩٩٥، اكتشف **البرنامج** بعض الممارسات المخلة بنظام توزيع المواد الغذائية بعد تسلمها في المستودع المركزي في نواكشوط، حيث كانت هذه الممارسات تمكّن من تحويلها إلى القطاع التجاري ومن ثم إلى مبيعات غير مشروعة. واضطلع مدير وحدة التفتيش التابعة **للبرنامج** بزيارة موريتانيا لإجراء تحقيق بهذا الشأن. كما اضطلعت الحكومة بعملية تفتيش بمعاونة الشرطة وإجراء استعراض داخلي لكافة العناصر المتعلقة بالموظفين المسؤولين عن المشروع. ونجم عن ذلك، في البداية، إلقاء القبض على عدة أشخاص وسجنهم وتغيير مدير المشروع. وخصصت السلطات للمشروع اعتمادات يبلغ مقدارها مليوني أوقية لمساعدة المدارس المستفيدة في أفقر المواقع في الولايات الست المعنية بالمشروع المزمع تنفيذه. وفي يوليو/ تموز ١٩٩٦، كانت الحكومة تعد العدة لإعادة التركيز الجغرافي للمشروع مع التحقق من توافر القدرات اللازمة للاستقبال والتنفيذ.

١٠- لاحظت بعثة تقنية موفدة من **البرنامج** و**منظمة اليونيسكو** (انظر الملحق الأول) أن المقاصف المدرسية تؤدي دورا مهما في المناطق الريفية. وتؤكد السلطات أن المعونة الغذائية أسهمت في رفع معدل الالتحاق بالمدرسة، وأنها أدت إلى حفز القرى على قبول تجميع المدارس بحيث يمكن ترشيد استخدام المعلمين ومرتباتهم. وخلصت إلى ضرورة توافر قاعة طعام بسيطة لاجتذاب الفتيات وإبقائهن في المدرسة في المناطق الريفية. وبناءً على دراسة أجريت في عام ١٩٩٥ بتمويل من **البرنامج**، تعهدت وزارة التربية الوطنية، بإنشاء وحدة للرصد والتقييم.

١١- أتاح مخطط الاستراتيجية القطرية لموريتانيا تحديد السكان الريفيين والفقراء الذين يعيشون في ظل ظروف انعدام الأمن الغذائي. واستنتجت البعثة أن وقوع الجفاف لسنة واحدة كفيل بأن يعصف بالحالة التغذوية للأطفال. ولذا يمكن لبرنامج يعنى بالمقاصف المدرسية، ويوظف لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية أن يخفف ومن وطأة كارثة كهذه.

الأهداف والنتائج المرجوّة للمشروع

الأهداف على المدى البعيد

١٢- يرمي المشروع إلى استكمال جهود الحكومة في إعادة هيكلة النظام التعليمي، عن طريق توجيهه لمنفعة الولايات الست التي تشكل أشد المناطق فقرا. وستساند المعونة الغذائية البرنامج الإطاري المعني بالتنمية على مستوى القاعدة ومكافحة الفقر في المناطق الريفية.

الأهداف العاجلة والنتائج المرجوّة

١٣- ينبغي للأهداف العاجلة المرجوة في الولايات الست المستفيدة أن تسهم فيما يلي:

(أ) تثبيت معدل مواظبة الفتيات على الدراسة والحد من التغيب عن المدرسة بعد فترة الراحة في منتصف النهار؛

(ب) تحقيق زيادة في معدل المواظبة في الولايات الست المستفيدة بحيث يتكافأ مع معدل المواظبة على المستوى الوطني في العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥.

١٤- ويُنتظر خلال فترة تنفيذ المشروع التي تستغرق أربع سنوات أن يزيد عدد التلاميذ المسجلين في المدارس بواقع ٥ ٠٠٠ طفل في السنة بحيث يرتفع العدد من (٤٥ ٠٠٠ تلميذ في السنة الأولى إلى ٦٠ ٠٠٠ تلميذ في السنة الرابعة)، وأن تبلغ نسبة الفتيات ٤٣ في المائة من هذا العدد في السنة الأولى، و٤٨ في المائة في السنة الثانية، وأن تزيد على ٥٠ في المائة في السنة الأخيرة للمشروع، كما ينتظر أن تبلغ نسبة الفتيات ٥٠ في المائة من التلاميذ منذ بداية السنة الثالثة.

دور المعونة الغذائية

الوظيفة التي تؤديها المعونة الغذائية

١٥- تسهم المعونة الغذائية عن طريق توفير وجبة الغذاء للأطفال المسجلين في المدارس المستفيدة من المشروع بتقديم تغذية تكميلية لأطفال ينتمون إلى أسر فقيرة عموما، بل وفقيرة جدا (حيث يقل دخلها السنوي عن ٢٤ ٠٠٠ أوقية موريتانية)، ومعرضة لانعدام الأمن الغذائي. وبذا تشجع المعونة الغذائية على تردد التلاميذ على المدرسة ومواظبتهم على حضور الدروس. ويؤدي تقديم الوجبات في المقصف المدرسي إلى حفز الأسر على إبقاء الأطفال في المدرسة ومن ثم يسهم في الحد من التسرب. وكذلك تمكّن المساعدة التي يقدمها **البرنامج** من تحويل الدخول لصالح الآباء الذين يرتاد أبناؤهم المقاصف المدرسية.

الحصص الغذائية ومبررات اختيار أنواع الأغذية

١٦- يتصدر الأرز المحاصيل الغذائية الاستهلاكية على مستوى القطر. أما فيما يخص المناطق الريفية، فيتوزع استهلاك الأسر على نحو متكافئ تقريبا بين الأرز والذرة الرفيعة والدخن. وتتكون وجبة الغذاء في أغلب الأحيان من الأرز، وتتكون وجبة العشاء أساسا من الذرة الرفيعة أو الدخن. وتبين من استقصاء أجرته **منظمة الصحة العالمية** و**منظمة**

اليونيسيف في ١٩٩٥، وشمل مجموعة من الأطفال في سن المدرسة، أن أكثر الأغذية استهلاكا لدى السكان هو الأرز (٩٤ في المائة)، وأن استهلاك المحاصيل الغذائية قوامه القمح المستورد (٥٦ في المائة) والدخن والذرة الرفيعة اللذان تنتجهما موريتانيا أو البلدان المجاورة (٤٦ في المائة).

١٧- ونظرا لعدم إمكانية استهلاك الفاصوليا (النيبية) على أساس يومي (بدلا عن الأسماك)، فإن سلة الأغذية المقدمة من **البرنامج** ستشمل، علاوة على الأرز، الأسماك المعلبة، والزيت النباتي، وملح الطعام لإعداد وجبة متزنة من الناحية التغذوية، وفعّالة من حيث محتواها من الطاقة والبروتينات وسهلة الإعداد حيث يتطلب إعدادها قليلا من الوقت والحطب. وفضلا عن ذلك، ستستكمل الحصة الغذائية بما تشتريه رابطة آباء التلاميذ أو تقدمه الأسر من طماطم وبصل وخضر وفلفل حار. ويمكن استبدال السمك بالفاصوليا المنتجة محليا رهنا بتوافرها في السوق المحلية وخصوصية المنطقة المعنية وكذلك موارد **البرنامج**. ويمكن لعملية الاستبدال هذه أن تحقق وفورات كبيرة في الميزانية.

١٨- تغلق المدارس يومي الجمعة والثلاثاء. وتنتظم الحصص الدراسية صباحا وبعد الظهر خلال ١٨٠ يوما من السنة الدراسية. وسيجري استهلاك حصص الأغذية المقدمة من **البرنامج** في وجبة الغداء، بواقع خمسة أيام في الأسبوع، بحسب الكميات التالية: ١٥٠ غراما من الأرز، و٣٠ غراما من السمك المعلب، و١٥ غراما من الزيت النباتي، وغرامين اثنين من ملح الطعام اليودي. وتبلغ التكلفة المحلية للحصول على الحصة اليومية من الأغذية نحو ٣٦ أوقية موريتانية للطفل الواحد. وتتطلب مدة المشروع البالغة أربع سنوات ما مجموعه ٠٠٠ ٨٠٠ ٣٧ حصة.

استراتيجية المشروع

١٩- كلفت الحكومة وزارة التخطيط بتأمين التنسيق مع **البرنامج**. وتتولى إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي التابعة لوزارة التربية الوطنية مسؤولية تنفيذ المشروع. وتتكون هذه الإدارة من دائرتين هما: دائرة التغذية ودائرة التعليم الصحي والتغذوي. وتضطلع دائرة التغذية بالمهام التالية: (١) برمجة الاحتياجات بالتنسيق مع مكتب **البرنامج** الكائن في نواكشوط؛ (٢) متابعة إدارة الأغذية؛ (٣) مراقبة نقاط التسليم الأمامية؛ (٤) مراقبة البنود غير الغذائية والمقاصف؛ (٥) تعبئة الأموال النظيرة التي تقدمها المجتمعات المحلية على مستوى المقصف؛ (٦) إعداد التقارير وتقديمها إلى **البرنامج**. وتتولى دائرة التعليم الصحي والتغذوي التدريب وإعداد الكتب المدرسية في مجال التعليم الصحي والتغذوي.

٢٠- وتتولى لجنة وطنية تتألف من إدارات التعليم الابتدائي، والتخطيط للمشروع؛ قبل بداية كل عام دراسي، (بالتنسيق مع **البرنامج**)، مهمة فحص توزيع المدارس المستفيدة فيما بين الولايات الست وذلك بحسب معدل الالتحاق بالمدارس في كل ولاية ومدى التأثير المتوقع على معدل الالتحاق بالمدرسة نتيجة للمقصف. ويخضع تنفيذ المشروع لمراقبة الإدارة الإقليمية للتعليم الابتدائي. وتقع على الإدارة الإقليمية للتعليم الابتدائي مسؤولية إدارة الأغذية، وتوزيعها على المدارس المستفيدة، ورفع التقارير لإدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي القائمة في نواكشوط. وعلى مستوى الأقاليم، يوجد في كل مديرية مفتش مديرية للتعليم الابتدائي للقيام برصد المدارس فيما يخص النواحي التعليمية والإدارية والمقاصف على السواء. وعلى مستوى المقصف، يضطلع مدير المدرسة؛ بمعاونة معلم متطوع للإدارة، بإدارة الأغذية والمساهمات النقدية. وعلى صعيد القرى، تقوم لجنة محلية للإدارة برئاسة مدير المدرسة وعضوية آباء التلاميذ والبلدية برصد وإدارة المقصف وتعبئة مساهمات الأموال النظيرة اللازمة لشراء الأغذية التكميلية والحطب (تتراوح قيمة المساهمة في الأموال النظيرة بين خمس و١٠ أوقيات موريتانية للتلميذ الواحد لكل وجبة).

٢١- وتتطلب المشاركة في المشروع، تعهد البلدية المعنية ورابطة الآباء على مساندة المقصف. وستتحمل رابطة الآباء كذلك، بمساعدة البلدية، نفقات العاملين في المقصف، واستئجار المخزن عند الاقتضاء، وإقامة قاعة طعام دون استخدام قاعات الدراسة المشغولة.

٢٢- ويلزم كشرط أساسي للبدء في المشروع أن تقدم إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي إلى المكتب المحلي **للبرنامج** قائمة بالمدارس المستفيدة وعدد التلاميذ (الفتيات والفتيان) في كل مدرسة، وذلك قبل بداية السنة الأولى للمشروع. ويجب استيفاء القائمة للسنة الدراسية التالية في موعد أقصاه شهر أبريل/نيسان من كل عام. وترد أسس اختيار المدارس فيما بعد (انظر الفقرات من ٢٦ إلى ٢٨). وسيتوقف قبول مشاركة مدرسة بعينها على موافقة **البرنامج**، وذلك بعد التحقق من استيفاء الشروط الأساسية اللازمة لذلك، ألا وهي: توافر قاعة طعام بسيطة للفتيات ومورد مياه، وتعهد رابطة الآباء ومساندة البلدية، وأخيرا، يجب إنشاء وحدة الرصد والتقييم في إطار وزارة التربية الوطنية كشرط لازم بحيث يتسنى إعطاء موافقة **البرنامج** على خطاب بداية العمل في المشروع الذي يعقب التوقيع على خطة العمليات الخاصة بالمشروع. وخلال السنة الثانية للمشروع، ستضطلع بعثة تقنية بدراسة النتائج المحرزة بهدف تقديم تقرير بشأنها إلى المديرة التنفيذية. وفضلا عن ذلك، ستقدم هذه البعثة، تقريرا بشأن تقييم الجهود المبذولة والنتائج المحرزة في سبيل زيادة معدل التحاق الفتيات بالمدارس. وفي عام ١٩٩٧، ستقدم إدارة التفتيش التابعة **للبرنامج** تقريرا عن التدابير التي اتخذتها وزارة التربية لتلافي اختلاس الأغذية على نحو ما حدث في عام ١٩٩٦ ومنع تكراره.

لوجستيات المعونة الغذائية

٢٣- سيجري تسليم الأغذية إلى ميناء نواكشوط وتخزينها في المستودع المركزي (الذي أعطته مفوضية الأمن الغذائي الموريتانية لوزارة التربية). وسترسل مرة كل ستة أشهر إلى نقاط التسليم الأمامية، أي إلى عواصم الولايات الست المعنية حيث يوضع مستودع من مستودعات مفوضية الأمن الغذائي تحت تصرف الإدارة الإقليمية للتعليم الابتدائي التي تضطلع بالمسؤولية عن الأرصدة الغذائية في إطار المشروع. وتحقيقا لذلك، سيبرم **البرنامج** عقودا مع أصحاب النقل التجاري. وتقع على الإدارات الإقليمية للتعليم الابتدائي مسؤولية تسلم الأغذية وتخزينها في ظل ظروف ملائمة، وتوزيعها مرتين في السنة على المدارس ذات المقاصف في الولاية المعنية. وتتولى إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي مسؤولية برمجة الاحتياجات بحسب الولايات والمدارس، وإرسال جدول التوزيع نصف السنوي إلى كل من مديري الإدارات الإقليمية للتعليم الابتدائي. أما نفقات النقل من نقطة التسليم الأمامية إلى المدرسة، فيتحملها المجتمع المحلي، وخصوصا رابطة الآباء التي تتولى كذلك مسؤولية مخزن المدرسة عن طريق ضمان الحد الأدنى لحمايته وتهيئة الظروف المواتية للتخزين.

المستفيدون والفوائد

٢٤- يتمثل المستفيدون على نحو مباشر من المشروع في الفتيات والفتيان المسجلين في المدارس الابتدائية في الولايات الست. وبناء على توزيع الحصص الغذائية بواقع ١٨٠ يوما دراسيا في السنة، سيبلغ مجموع الحصص الموزعة ٣٧ ٨٠٠ ٠٠٠ حصة غذائية بعد أربع سنوات من بدء المشروع. وسيبلغ عدد المستفيدين سنويا ٥٢ ٠٠٠ تلميذ في المتوسط.

٢٥- وتستفيد على نحو غير مباشر أسر التلاميذ المستفيدين حيث يسهم المشروع في تحويل الدخول إليها، والطباخات اللاتي يعملن مقابل أجور خلال السنة الدراسية.

أسس اختيار الولايات والمدارس

٢٦- تستوفي الولايات الست المختارة (غلغل، وغيديماغة، وعصبة، والحوضين، وبراكنة) شروط تحدد الأهداف التي يضعها برنامج مكافحة الفقر في المناطق الريفية، حيث تمثل أفقر المناطق الريفية؛ إذ يعيش فيها أكبر عدد من الأميين، وتتميز بأعلى الكثافات السكانية، ولايزال معدل الالتحاق بالمدارس فيها منخفضا، كما تتسم بأعلى درجات التفاوت بين الفتيات والفتيان في معدل الالتحاق بالمدارس. وفضلا عن ذلك، تتمتع هذه الولايات بتوافر إمكانات التنمية فيها.

٢٧- وفي الولايات المعنية، سيطلب إلى المدارس أن تترشح للمشاركة في المشروع. وسيكون تخصيص الأغذية مرهونا بتقديم وثيقة الالتزام المحررة سنويا من البلدية ورابطة الآباء إلى الإدارة الإقليمية للتعليم الابتدائي، والتي تنطوي على حد أدنى من المعايير التي يجب مراعاتها فيما يتعلق بالمرافق الأساسية (توافر مخزن للأغذية وقاعة طعام بسيطة)، والحصص الغذائية المقدمة، وأدوات وأواني الطبخ والخدمة، والمجال الصحي (توافر مورد مياه، ومفارش الحصير اللازمة لقاعة الطعام وقاعات الدراسة). وينبغي لأية مدرسة ريفية (لا يقل عدد التلاميذ فيها عن ٣٠ تلميذا)، تقع في منطقة محرومة ضمن الولايات الست المعنية بالمشروع أن تستفيد ويفيد كافة تلاميذها من المشروع.

٢٨- وسيخضع اختيار المدارس لأسس متعددة على النحو التالي: (١) وقوع المدارس المعنية في المناطق المعزولة أو التي يصعب الوصول إليها والتي تدعو الحاجة فيها إلى توعية الناس بضرورة التعليم، والتي يعيش فيها أناس كانوا مستضعفين في الماضي من حيث مركزهم الاجتماعي (المزارعون الذين لا يملكون الأراضي الزراعية)؛ (٢) القرى التي تبعد عن الحقول الزراعية أو يزاول سكانها من مربّي الماشية الانتجاع؛ (٣) والقرى التي تُجمّع فيها المدارس.

دعم المشروع

٢٩- يجري تنفيذ مشروعين ممولين من **البنك الدولي** حيث يدعمان قطاع التعليم. أما الأول (مشروع التعليم الثالث، ١٣ مليون دولار)، الذي يشترك في تمويله **بنك التنمية الإفريقي**، فيتعلق بتوسيع نطاق التعليم الأساسي، وإعادة هيكلة النظام التعليمي عموما. ويعنى المشروع الثاني (٩ ملايين دولار) بدعم التعليم التقني المهني. وهنالك مشروع بمثابة امتداد لمشروع "التعليم الثالث" عنوانه "التعليم الرابع" (٣٥ مليون دولار)، يعنى بالتعليم الأساسي، والثانوي، والعالي، ويرمي، فيما يرمي إليه من أهداف، إلى تيسير إتاحة التعليم الأساسي في الولايات الست المعنية بمشروع **البرنامج**. وتتولى وزارة التخطيط مسؤولية تنفيذ هذه المشروعات الثلاثة.

٣٠- يتعين على رابطة الآباء والبلديات توفير أدوات وأواني المطبخ الضرورية لإعداد الوجبات وتقديمها (انظر الملحق الثاني)، أو شراؤها عند الاقتضاء في موريتانيا من اعتمادات يخصصها **البرنامج** لهذا الغرض. وسيجري تدريب الإداريين في مجالات التعليم الصحي والتغذوي، والإدارة، والرصد والتقييم، وذلك عن طريق التمويل بصفة رئيسية من **البرنامج** خصما على الميزانية المخصصة لتدريب المسؤولين عن الأموال النظيرة.

٣١- **الرصد والتقييم**: ستشكل تقارير مديري المدارس المرسلة إلى إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي وإدارة التخطيط والتعاون الأساس لإقامة نظام وظيفي للرصد والتقييم عن طريق إضافة استمارات الرصد إلى التقارير الفعلية المقدمة بشأن المقاصف. وستكلف إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي وإدارة التخطيط والتعاون بمهمة إبلاغ الإحصاءات إلى وحدة معنية بالرصد وإلى مكتب **البرنامج** في نواكشوط. وتقوم هذه الوحدة، التي يشكل إنشاؤها شرطا لازما من شروط بدء المرحلة الجديدة من المشروع، في إطار

وزارة التربية الوطنية (إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي) وتمولها الحكومة. وهي مسؤولة عن جمع البيانات التي تنطوي عليها التقارير الواردة وفرزها ومعالجتها.

٣٢- وستعنى بنوعين من البيانات، وهما:

- **البيانات الكمية:** التي تتعلق خصوصا بإرسال الأغذية وتوزيعها؛ وعدد المدارس المستفيدة؛ وعدد التلاميذ (الفتيان والفتيات)؛ وعدد رابطات الآباء القائمة والناشطة؛ وتتوافر معظم هذه البيانات فعلا في إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي، غير أن المسألة تتطلب تنظيم جمع المعلومات الواردة على نحو أفضل وبصفة خاصة معالجتها وتحليلها؛

- سيشكل النوع الثاني من البيانات استكمالا لهذه الإحصاءات وسيتعلق خصوصا بالجوانب **النوعية** للمشروع. وسيجري جمعها عن طريق إجراء الاتصالات بالمستفيدين والأشخاص المعنيين أثناء الزيارات الميدانية المنتظمة.

٣٣- موّل **البرنامج** دراستين مخصّصتين في عام ١٩٩٥ لتناول "تأثير المقصف على التحاق الفتيات بالمدارس"، و"إقامة نظام للرصد والتقييم"، حيث تتجلى فيهما حالة الرصد والتقييم بالنسبة لوزارة التربية الوطنية في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦. وتمكّن المقابلات التي أجريت مع المعلمين وأعضاء رابطات الآباء، ضمن جملة أمور، من بحث مدى تأثير وجبة الغداء على انتظام الصفوف الدراسية (الحضور) وانتباه التلاميذ.

٣٤- ستتيح الزيارات الميدانية الفرصة لإجراء الاتصالات بالمستفيدين، وستجري دراسات أخرى محددة. ينبغي الحرص بصفة مستمرة على التحقق (عند بداية السنة الدراسية من كل عام) من أن المدارس المعنية تستوفي الشروط اللازمة للمشاركة في برنامج المقاصف المدرسية. وتحقيقا للجوانب النوعية في الولايات، سيعين اثنان من متطوعي الأمم المتحدة، أحدهما في كايدي (بوصفه مسؤولا عن غلغل، وبراكنة، وغيديماغة). وسيعين **البرنامج** موظفا دوليا في مكتب نواكشوط ضمانا لجودة عمل الوحدة المعنية (انظر تفاصيل التكاليف الواردة فيما يلي).

٣٥- ستنظم، بمعاونة أخصائي، دورات تدريبية أساسية لتدريب الموظفين الميدانيين في مجال الرصد والتقييم بحيث تمكّن من الإحاطة على نحو أفضل بمشكلات إدارة المقاصف، وإنشاء نظام يتسم بمزيد من الفعالية للتيقن من صحة الجوانب الكمية والنوعية للبرنامج وضبطها.

٣٦- **اللوجستيات:** تقدر التكلفة الكلية للنقل البري والتخزين والمناولة حتى نقاط التسليم الأمامية ما يعادل ١١٤ دولارا للطن. وسيقدم **البرنامج** إعانة مقدارها ١٨٦ ٨٤٩ دولارا لتغطية تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وبالنظر إلى فقر المجتمعات المحلية الريفية وشح مواردها، ستقوم الإدارات الإقليمية للتعليم الابتدائي ورؤساء البلديات بمساعدة المجتمعات المحلية ورابطات الآباء في جمع المبالغ اللازمة لنقل الأغذية من النقاط الأمامية إلى المدارس. وتقدر تكلفة النقل إلى المدرسة بما يعادل ٦٢,٥٠ دولار للطن في المتوسط. ويمكن **للبرنامج** أن يساهم في تسديد تكاليف النقل الفرعي هذا شريطة أن تقدم إليه الإدارات الإقليمية للتعليم الابتدائي المستندات المؤيدة (على أن تحمل التوقيع المقابل من جانب رابطات الآباء). ويجب أن توافق وحدة الرصد والتقييم على هذه المستندات وأن تكون مشفوعة بموافقة المكتب المحلي **للبرنامج**. ولن تتجاوز مساهمة البرنامج ٣١,٢٥ دولار للطن (في المتوسط) وسيقوم المكتب الإقليمي **للبرنامج** بالتسديد مرة كل ستة أشهر.

جدوى المشروع

٣٧- تؤكد نتائج المرحلة السادسة من المعونة المقدمة لقطاع التعليم الجدوى التقنية للمشروع وفقا للمعايير المحددة في خطة العمليات.

٣٨- قد يواجه التحاق الفتيات بالمدارس بعض المعوقات مثل بعد المسافة بين البيت والمدرسة، والمشكلات ذات الطابع الاجتماعي الثقافي (كالزواج المبكر، وعدم توافر أسباب الراحة في قاعات الطعام، والاضطلاع بالأعباء المنزلية، والعلاقات بين الفتيات والفتيان).

٣٩- تعتمد استمرارية المشروع على البنية الأساسية لوزارة التربية الوطنية، والمجتمعات المحلية، (ولاسيما رابطات الآباء)، والتزام البلديات بتأمين عمل المقاصف المدرسية.

٤٠- يمكن لفترات الجفاف أن تؤثر سلبا على مدى توافر المياه والإمداد بها وأن تعوق بذلك أداء برنامج المقاصف.

مدى تأثير المشروع على البيئة

٤١- نظرا لقلة دخول السكان المعنيين، يظل الحطب، بل والفحم النباتي، أقل المحروقات تكلفة، ولا ينتظر استبدالهما بالغاز في المناطق الريفية.

الآثار المنفرة، وزعزعة الأسواق، والاعتماد على المعونة

٤٢- تتميز موريتانيا بارتفاع معامل الاعتمادية الغذائية ارتفاعا شديدا، ولا يتجاوز إنتاجها من الحبوب في أحسن الأحوال ٥٠ في المائة من احتياجاتها. وبناء على ذلك، فليس للمعونة المقدمة إلى المقاصف أي أثر منفر على الإنتاج المحلي.

٤٣- وفيما يخص تزويد المقاصف بالأغذية، تؤثر المعونة إيجابيا على المدارس الواقعة في المناطق الريفية النائية والتي كانت ستشتري الأغذية من الأسواق المحلية بثمن باهظ، سيما وأن الأغذية المعنية مستوردة بالضرورة.

٤٤- تتمثل كميات الحصص السنوية من الأغذية الرئيسية الثلاثة المقدمة إلى التلاميذ في إطار المعونة الغذائية خلال مدة تنفيذ المشروع فيما يلي: ١ ٤١٧ طنا من الأرز المقشور، و٢٨٤ طنا من الأسماك المعلبة، و١٤٢ طنا من الزيت النباتي. وتمثل هذه الكميات نحو اثنين في المائة من متوسط الإنتاج المحلي السنوي من الأرز خلال السنوات الخمس الأخيرة، وأقل بقليل من واحد في المائة من متوسط الإنتاج السنوي من مصيدات الأسماك خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٣؛ ولا ينتج البلد الزيت النباتي. وبناء على ذلك، فإن شحنات المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج**: (١) غالبا ما يكون تأثيرها ضئيلا على الإنتاج والأسعار المحلية؛ (٢) وستقلل من المخاطر المتمثلة في إضعاف قوى السوق المحلية إلى أدنى حد نظرا لأن التلاميذ، الذين يستفيدون على نحو مباشر من المشروع، سيتلقون الأغذية المقدمة إليهم في المدرسة؛ (٣) ويستبعد أن تؤدي إلى زعزعة الواردات المحلية. ذلك أن موريتانيا من كبريات البلدان المصدرة للأسماك، ومن ثم سيعمد **البرنامج** إلى شراء هذه السلعة الغذائية محليا شريطة أن تكون متاحة في شكل معلبات. أما فيما يتعلق بالأغذية الأخرى، فان المعونة التي يعتزم **البرنامج** تقديمها لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من متوسط الواردات التجارية السنوية.

تكاليف المشروع

٤٥- توزع تكاليف المشروع على النحو التالي:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) - تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
- ا رز	٥ ٦٧٠	٢٩٠	١ ٦٤٤ ٣٠٠
- ا سماك المعلبة	١ ١٣٤	٢ ٣٠٠	٢ ٦٠٨ ٢٠٠
- الزيت النباتي	٥٦٧	٩٥٠	٥٣٨ ٦٥٠
- ملح الطعام اليودي	٧٨	١٩٠	١٤ ٨٢٠
المجموع الفرعي للسلع	**٧ ٤٤٩**		**٤ ٨٠٥ ٩٧٠**
النقل			
- النقل البحري			٨٠٩ ٤٠٠
* المراقبة			١٨ ٦٢٣
- النقل البري والتخزين والمناولة			
* النقل من ميناء نواكشوط إلى نقاط التسليم ا مامية			٨٤٩ ١٨٦
* النقل من نقاط التسليم ا مامية إلى المدارس (تقدر التكلفة بما قيمته ٦٢,٥٠ دولار للطن في المتوسط، ويتحمل البرنامج ٥٠ في المائة منها)			٢٣٢ ٧٨١
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٦ ٧١٥ ٩٦٠**
(ب) - تكاليف الدعم المباشر			
البنود غير الغذائية			
- أواني وأدوات الطبخ وقاعة الطعام (أنظر الملحق ا ول)			١٠٨ ٥٠٠
- برامج الحوسبة اللازمة للإدارة الوطنية لوزارة التربية			١ ٠٠٠
حلقات العمل التدريبية (خصما على ميزانية البرنامج المخصصة للتدريب):			
- السنة ا ولى (أربع حلقات عمل)			١٦ ٠٠٠
- السنة الثانية (حلقتا عمل)			٨ ٠٠٠
- السنة الثالثة (حلقة عمل واحدة)			٤ ٠٠٠
الرصد والتقييم للمشروع			
- نفقات البعثات المحلية (لموظفي البرنامج)			٥ ٠٠٠

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن	القيمة (بالدولارات)
– بعثة التقييم المشتركة بين الوكالات (في منتصف مدة التنفيذ)			١٠ ٠٠٠
– نفقات المراجعة الداخلية التي يضطلع بها البرنامج			٥ ٠٠٠
– تكاليف اثنين من متطوعي **ا مم المتحدة** (لمدة أربع سنوات)			٢٧٠ ٠٠٠
– مرتب الموظف المسؤول عن مشروعات **البرنامج**			٤٥٨ ٢٠٠
– إجراء دراسات محددة بشأن المستفيدين			٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشرة			٨٩٣ ٧٠٠
مجموع التكاليف المباشرة			٧ ٦٠٩ ٦٦٠
(ج) – تكاليف الدعم غير المباشرة			
– المساهمة في تكاليف التشغيل العادية للمكتب (١٤,٥ في المائة من ألف + باء + جيم)			١ ١٠٣ ٤٠١
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشرة			١ ١٠٣ ٤٠١
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (ألف + باء + جيم)			٨ ٧١٣ ٠٦١
التكاليف التي تتحملها الحكومة			
– المصروفات المترتبة على تشغيل إدارة مشروعات المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي والرواتب والسفر			٢٥٧ ٣٠٠
– المصروفات المتعلقة بتعيين العاملين الملحقين بالمشروع (أمناء المخازن، وسائقي السيارات، والحرس)			١٠٣ ٠٠٠
– المساهمة في نفقات النقل البري والتخزين والمناولة والتخزين في نقاط التسليم ا مامية (ستة مخازن تضعها مفوضية ا من الغذائي تحت تصرف وزارة التربية الوطنية)			٣١٢ ٨٥٠
– المساهمة في نفقات النقل والتخزين والمناولة من نقاط التسليم ا مامية إلى المدارس (٥٠ في المائة من المجموع البالغ قدره ٤٦٥ ٥٦٣ دولارا)			٢٣٢ ٧٨١
– نفقات صيانة السيارات الخاصة بإدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي، وتزويدها بالوقود.			٥٨ ٩٠٠
– استمارات الرصد، وسجلات المدارس ودفاتر الحسابات (نفقات الطباعة)			٢٠ ٠٠٠
– حلقات العمل التدريبية			١٦ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			١ ٠٠٠ ٤٨١
مجموع تكاليف المشروع (التي يتحملها البرنامج، والحكومة والبلديات)			٩ ٧١٣ ٥٤٢

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** بالنسبة المئوية من مجموع تكاليف المشروع: ٩٠ في المائة

(١) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن	القيمة (بالدولارات)

تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج**. بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج**، وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

التنسيق والمشاورة

٤٦- أعد هذا المشروع بالتنسيق مع الوزارتين المعنيتين (التخطيط والتربية الوطنية). وفضلا عن ذلك، أجريت اتصالات بالجهات المتبرعة الأخرى المعنية بقطاع التعليم مثل (**البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتعاون الفرنسي للتنمية.**

٤٧- ويتمشى هذا المشروع تماما مع اختصاصات **البرنامج**؛ إذ ينطوي على تقديم معونة غذائية لأشد الأسر الريفية فقرا، ويندرج في إطار المساعدة من أجل تنمية الموارد البشرية. ويندمج المشروع في مخطط الاستراتيجية القطرية الذي درسه **المجلس التنفيذي للبرنامج** في مايو/ أيار ١٩٩٦.

٤٨- وتناولت صياغة المشروع بعثة الاستعراض التقني والتقدير الموفدة من **البرنامج ومنظمة اليونيسكو**. واضطلعت **منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسكو** بدراسة موجز المشروع، حيث روعيت ملاحظاتهما في إطار المشروع.

توصية المديرة التنفيذية

٤٩- توصي المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بإجازة هذا المشروع.

الملحق الأول

موجز الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المقدمة من بعثة الاستعراض التقني لمشروع موريتانيا ٥٥ (التوسع السادس)، وصياغة المشروع ٥٥ (التوسع السابع) التي اضطلعت بها بعثة البرنامج ومنظمة اليونيسكو الموفدة في يناير/كانون الثاني – فبراير/ شباط ١٩٩٦[١]

١- أوصت البعثة، بناءً على استنتاجاتها، بالاضطلاع بالتوسع السابع لمعونة **البرنامج** المقدمة لقطاع التعليم لمدة أربع سنوات دراسية. وينبغي، مع مراعاة مخطط الاستراتيجية القطرية (المقدم **للمجلس التنفيذي**)، أن توجه الأولوية لما يلي:

(أ) تشجيع الالتحاق بالمدرسة (ولاسيما التحاق الفتيات) والمواظبة في ست ولايات حيث ينخفض معدل التسجيل بالمدارس (ولايات الحوض الشرقي، والحوض الغربي، وعصبة، وغُرغُل، وبراكنة، وغيديماغة)؛

(ب) تثبيت معدل الالتحاق والمواظبة على الدراسة في نفس الولايات والحد من التسرب الدراسي للفتيات.

٢- واعترافا بمدى حيوية وعزيمة المجتمعات المحلية المسؤولة عن تشغيل المدارس، ورابطات الآباء التي تتولى تسيير المقاصف، سيرد **البرنامج** ٥٠ في المائة من النفقات المترتبة على توزيع الأغذية ونقلها من مخازن نقاط التسليم الأمامية إلى المدارس المستفيدة، بناءً على قيام وزارة التربية الوطنية، بتقديم المستندات المؤيدة مرتين في السنة، على ألا تتجاوز المبالغ المستردة بأي حال ٣١,٢٥ دولار للطن. وفي سبيل تبسيط نظام جمع المبالغ اللازمة لذلك من جانب المجتمعات المحلية، ورابطات الآباء والبلديات، ينبغي لوزارة التربية الوطنية أن تخصص اعتمادات سنوية للإدارات الإقليمية للتعليم الابتدائي بحيث تغطي إجمالي النفقات الناجمة عن النقل من نقاط التسليم الأمامية إلى المدارس.

٣- وفي سبيل إقامة نظام يتسم بمزيد من الفعالية في فحص ومراقبة برنامج الالتحاق بالمدارس، بحيث يشمل الجوانب المتمثلة في معدل المواظبة، والقوائم اليومية للغياب، ومعدل التسرب وغيرها من الأرقام المهمة على مستوى المدرسة، ينبغي لوزارة التربية الوطنية أن تعكف على جمع وفرز ومعالجة البيانات المستندة إلى الدراسات المخصصة والتقارير الفصلية والسنوية المعمول بها حاليا في وزارة التربية الوطنية. ويتعين على الوحدة المعنية بذلك أن تكون على صلة وثيقة بمكتب **البرنامج** في نواكشوط.

٤- ينبغي لأسس اختيار المناطق والمديريات المستفيدة من المعونة أن تكون محددة على نحو واضح في خطة العمليات المقررة للمرحلة المقبلة. ونظرا لأن عدد مستحقي الحصص لا يزداد كثيرا أثناء تنفيذ المشروع، فمن الضروري أن يجرى في المستقبل اختيار أفقر المناطق الريفية، التي تتميز بأعلى نسب الأمية، وارتفاع التركيز السكاني ومعدلات الالتحاق التي لا تزال منخفضة فيها، وبصفة خاصة التحاق الفتيات بالمدارس.

٥- ينبغي لإدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي مواصلة العمل ببرنامج توعية وإعلام المفتشين ومعلمي المدارس الابتدائية في مجال التعليم الصحي والتغذوي، إذ يظل هذا النوع من تثقيف الناس عن

(١) كانت البعثة تتألف من الإداري المسؤول عن مشروعات **البرنامج** لدى المكتب الإقليمي (غرب أفريقيا)، وخبير من **منظمة اليونسكو** وأخصائي في مجال التغذية (استشاري) من **البرنامج**.

طريق المدرسة يشكل عملا أساسيا. ونظرا لعدم إمكانية تنفيذ برنامج تشييد المراحيض دون التعاون الوثيق مع **البنك الدولي** أو جهة أخرى من الجهات المتبرعة، أوصت البعثة بأن تنسّق إدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي نشاطها المتعلق بالتعليم الصحي والتغذوي مع مشروع "التعليم الخامس" الممول من **البنك الدولي** وذلك عن طريق الاستعلام عن المواقع التي سيجرى فيها حفر الآبار وتشييد المراحيض في إطار المشروع المذكور.

٦- ونظرا لأن **البرنامج** لم يعد يقدم دعمه لعنصر تحويل الأغذية إلى نقد في سبيل الاضطلاع بإنشاءات البنية الأساسية، يتعين على رابطات الآباء أن تزيد من مشاركتها في بناء قاعات الطعام أو القاعات المخصصة لاستراحة الفتيات. وتظل قاعة الطعام أساسية لاستقبال الفتيات في مقصف المدرسة. وسيشكل توافر قاعة طعام بسيطة بخلاف قاعات الدراسة المشغولة شرطا لازما لإقامة المقصف في إطار المشروع المزمع. وينبغي لكل مدرسة مستفيدة أن تكون مزودة، قدر الإمكان، بمراحيض للفتيات. ويتعين على البلدية ورابطة الآباء التعهد بتقديم دعمهما للمقصف المدرسي. وينبغي لإدارة مشروعات مساندة المقاصف المدرسية والتعليم الصحي والتغذوي أن تشجع على زيادة مشاركة النساء في مكاتب رابطات الآباء.

الملحق الثاني

البنود غير الغذائية: أدوات وأواني المطبخ وقاعة الطعام (للمدارس الجديدة في الولايات الست)

البند	الكمية	سعر الوحدة (بالأوقية الموريتانية)	القيمة الكلية (بالأوقية الموريتانية)
مراجل معدنية	٥٠٠	٣ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠
آنية	٥٠٠	١ ٥٠٠	٧٥٠ ٠٠٠
أكواب للشرب	١٥ ٠٠٠	٢٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
مغارف	٥٠٠	٢٠٠	١٠٠ ٠٠٠
سكاكين	٢ ٠٠٠	٢٠٠	٤٠٠ ٠٠٠
جرادل	٣ ٠٠٠	٧٥٠	٢ ٢٥٠ ٠٠٠
مقاشد	٢ ٠٠٠	١٠٠	٢٠٠ ٠٠٠
دلاء للماء	٥٠٠	٦٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
مكانس	٥٠٠	٥٠٠	٢٥٠ ٠٠٠
أواني (غسل اليدين)	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠
مفارش حصير	٢ ٥٠٠	٢ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع			**١٤ ٧٥٠ ٠٠٠**

١٤ ٧٥٠ ٠٠٠ أوقية موريتانية أي ١٠٨ ٥٠٠ دولار.